

المجتمع هو الوجود الإنساني الكامل والحقيقة الإنسانية الكلية القيم الإنسانية العليا لا يمكن أن يكون لها وجود وفعل إلا في المجتمع... وهو مصدرها وغايتها.

سعادة

رد الله صياحية

«الطائفية لعبة الأذكىاء...»

♦ يكتبها الياس عشي

لم تتوقف الحروب بين الناس منذ أن اكتشف الإنسان قدرته على القتل والتملك وإلغاء الآخر، وازدادت الحروب شراسة مع التطور التقني في اختراع الأسلحة، وسهولة اقتنائها وتسويقها.

ألم يقل المتنبي:

كلما أنبت الزمان قناة

ركب المرء في القناة سنانا؟

والمتتبع لتاريخ الحروب يرى بوضوح أن الصراع الديني والطائفي والمذهبي كان، عبر ألاف السنين، الأكثر والأشرس والأطول بين كل الحروب.

وكم كان محمد الماعوط على حق عندما كتب يقول:

«الطائفية لعبة الأذكىاء للسيطرة على الأغبياء».

■ الغرب قلق إزاء الوضع في ليبيا..



كيف تحمي نفسك من خطر هجوم الكلاب؟



عضك فليعل أن لا تقاومه لأن ذلك يزيد من شرارته. ويقول ستانتون إن على الشخص حماية الساق واليدين والوجه والحجرة، أما إذا ما عض ذراعك فالأمر ليس بغاية الخطورة. والطريقة الثانية تقوم على محاولة إخافة الكلب وجعله يتبع عن طريقك عبر رفع ذراعك والصراخ.

وتوجد طريقتان في غيابة السهولة والفعالية لدرء هجوم الكلب، وفقاً لخبير الأمن الأميركي بيل ستانتون، الأولى نفسية والثانية جسدية. ويظهر الفيديو أن الطريقة الجسدية تتمثل في وضع ذراعك إلى الأسفل وتشير بيديك بعيداً، وهذا سيجعل الكلب يفهم أنك تطلب منه الهدوء والابتعاد، أما في حال تمكنه من

لا يرغب أي إنسان في الوقوع في وضع خطر، خاصة إذا ما تعلق الأمر بهجوم كلب متوحش شرير، لكن تعلم بعض الخطوات قد يحميك من خطر الوقوع في هذه التجربة. من أجل ذلك قامت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بنشر فيديو يساعد على التعامل مع مثل هذا الموقف ويجعلك تتصلص منه من دون الإصابة بأي أذى.

النظر أكثر من 14 ثانية إلى امرأة جريمة!

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي موجة سخرية من قرار مسؤول هندي، بشأن إنفاذ قانون يدين تحديق الرجل إلى المرأة لأكثر من 14 ثانية، فهو ربما ينتهي به المطاف في السجن.

وقد تحدث «ريتشي راج سينج» محافظ ولاية كيرالا الهندية، عن هذا القرار القاضي بسجن أي رجل يحديق إلى وجه امرأة أكثر من 14 ثانية، يوم الأحد 14 آب، أمام الطلاب الحاضرين في إحدى الحفلات في مدينة كوتشي، ضمن خطاب يتمحور حول سلامة المرأة داعياً النساء للدفاع عن أنفسهن من التحرش والتحديق باستخدام السكاكين أو رذاذ الفلفل.

وأثارت هذه التصريحات غضباً عارماً في ولاية كيرالا، امتد إلى جميع أنحاء الهند ومن ثم إلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أطلق رواد تلك المواقع هاشتاغ «14SecondRule»، و«14secs» للسخرية من هذه التصريحات.



عالمة أميركية تقترح أفضل 6 طرق لإنقاص الوزن

تقترح تريسي مان المختصة الأميركية في الحمية عدة طرق بسيطة وفعالة لتحقيق لياقة بدنية جيدة:

- 1- دع الطعام الصحي في المتناول، إذا أردت تناول الفواكه ضعها في صحن على المائدة معدة للتناول «أي مقشرة ومقسمة إلى فصوص» والخضار أيضاً.
- 2- فلتكن الخضار رفيقك الأوح على المائدة في أثناء تناولها من دون وضع أكلات أخرى بجانبها.
- 3- تناول الطعام مع من يفضل الأكلات الصحية والمغذية، لأن من طبيعة الشخص أن يحاكي من يجلس بجانبه تلقائياً.
- 4- غير موقفك من الحلويات وفكر بما سيؤدي إليه تناول هذا الطعام مستقبلاً مثلاً.
- 5- لا تشغل تفكيرك بنفي الشيء بل ابحث عن بديل له، ولا تقل «لا» لأنها أداة غير محمودة.
- 6- تذوق طعم الحلو ببطء، فقد أثبتت بحوث عديدة أن من يأكل ببطء ياكل كميات أقل من الطعام ويشبع أسرع.



آخر الكلام

الأذلاء العرب..

جرعة شرف اسكوتلندي ماليزي!

♦ هاني الحلبي*

ماليزيا ترفض «كونغرس الفيفا» من 209 دول، لأنها لن تقبل أن يرتفع علم إسرائيل على أرضها ويهين الشعب! جماهير نادي اسكوتلندي تصفع الفريق «الإسرائيلي» «هوغيل بئر السبع»، أثناء دخوله «ستليك بارك» بعاصمة أعلام فلسطينية، والأهم أن «فلسطين حرة»! مشاهدان يثبتان أن لا حق إلا منتصر إذا عرف المقاومون كيف يقاومون!

هكذا نطمأن بفرضان نفسيهما على المساحة الإعلامية، وكل منهما له أسباب وظروفه معطياته ونتائجه..

محور التطبيع الذي دشنته القيادة المصرية ولن تبرا لها ذمة قط، رغم ما ألم بها من حراك واضطراب شعبي أسفر عن إسقاط الرئيس الأسبق حسني مبارك، وصولاً إلى انتخاب الفريق عبد الفتاح السيسي رئيساً مروراً بالرئيس الإخواني محمد مرسي الموقوف قيد المحاكمة. وفي كل هذه التغييرات هناك ثابتة واحدة، هي إخلاصها المطلق للعلاقة مع الكيان اليهودي الصهيوني في فلسطين المحتلة، حتى تراه حليفاً استراتيجياً لا يتبدل ولا يتغير في أي خلط لأي حكم مصري ممكن!

بل هناك ما هو أدهى، لم تتوقف الإجراءات التعقيدية القضائية المصرية على تعقب رافضي التطبيع مع العدو الإسرائيلي، بل امتدت إلى ملاحقة أي سياسي أو ناشط حقوقي أو باحث استراتيجي قد «يرتكب» «إثم» حضور مؤتمر للمقاومة في لبنان! الفضيحة نفسها التي فجرتها السلطات الأمنية المصرية خلال اليومين الفائتين باستدعاء المرشحين الرئاسيين السابقين الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح وحمد بن صباحي إلى التحقيق لأنهما زارا لبنان وشاركا في مؤتمر دعم للمقاومة! «يا عيب»!

طرف ثان من محور التطبيع هذا، الذي يمتد علناً إلى دول خليجية تتراخض لاستضافة فرق رياضة وبعثات بحث وحوار وأمن، تحت هذه الذريعة أو تلك، طرق الإعلام بقوة بزيارة وفد سعودي برئاسة اللواء السابق أنور عشقي ولقائه علناً ومسؤولين «إسرائيليين»، بحضور المسؤول الفلسطيني جبريل الرجوب لقاءات منها.

كذلك لا يخرج الواقع في قطر أو الإمارات العربية في هذا المسار عن هذه الحال. فدأبت قناة «الجزيرة» منذ تأسيسها على فتح هوائياتها وشاشتها للموقف «الإسرائيلي» بل لعتاة الرأي المعادي وسمومهم القاتلة، تحت ذريعة الرأي الآخر المقموع في بلاد الخليج العربي، والمنع من الوجود إن لم يكن في خدمة «السيستم» السياسي الرسمي وارتباطاته الدولية والإقليمية.

بل أعلى مراتب تلك الحرية السياسية الخليجية يصل إلى ضبط بعض اللبنانيين مسلمين برغيف خبزهم وكبح عرقهم وفقرهم، لتتهمهم، والتهمه كهذه شرف، بأنهم من أهل المقاومة، بسبب كون مساقط رؤوسهم في منطقة لبنانية معينة يغلب عليه لون مذهبي ما.

إذا كانت مصر تتردى في قيود ما سُمي معاهدة تمّ تزيينها بأوهام العصرية والتقدم الاقتصادي وارتفاع مستوى الدخل الفردي وصولاً إلى زيادة الإنتاج الوطني، فإذا بالاقتصاد المصري يصبح أسيراً ومرتبواً بعجلة الاقتصاد المعادي، ينقل صناعات ذات كلفة عالية بسبب كثافة يدها البشرية لتشغل يد عاملة مصرية بينما يتفرغ جزء كبير من الاقتصاد المعادي إلى الهاهي تلك.. ما يثبت التقسيم الطبقي الاقتصادي ويقتل أي أمل مصري يأتي تقدم من حالة نمو غير نام مستقلة، بل يثبت التراجع ما يركز الحالة الاجتماعية على مستوى متدنٍ بسبب عجز الحكومة والقيادة عن تلبية الحاجات المتنامية واستلابها بالهبات أو القروض الخليجية أو الدولية لزيادة مديونيتها.

وفي طيف محور التطبيع حالات غير مؤثرة، لكنها دالة كحالة السلطة الفلسطينية، وسوء إدارتها لأية مفاوضات استجرت إليها وأدت إلى المزيد من التفریط بالحقوق القومية والوطنية، والمزيد من الانقسام الفلسطيني الداخلي.

لكن... في المقاومة، شعوباً ودولاً، من لا يمتون بصلة رحم أو تراب أرضي فلسطين ولبنان ولسورية وجوارهما، بل لم يعرفوا العربية ولا اللغة العربية، إن كانت العربية والعربية ميزة لانتماء. بل عندما يفرض النبل موقفاً يتخذون وقفة عن يدي لها جبين من يعرفون الفرق الجوهرية بين الشرف وبين العار وبين الذل وبين العز. أما من لا يعرفون هذا الفارق الجوهرية والنوعي، فسيتأمن عندهم بين أن ينحنوا للطاغية أو يسجدوا لله، ربما لأنهم لا يرون في العزة الإلهية سوى طغيان. فاتخذوا الطواغيب حالات عبادة! لطفل الحلبي الذي قال مرة، بعد قصف ساحات حلب بقذائف الغاز، بأنه سيشتكوننا لله، وسيخبره ما فعلنا وبما فعلوا. نحن قضاؤنا بحمايته ولم نوفر له أمناً وهم لم يقيموا حرمة لطفولة بريئة!

الفتى/الفتاة الفلسطينية/ الذي يحول سكنه في وسطه لينتجز فرصة ويطعن بها جندياً منجماً بأحدث أسلحة العالم للفتك بشعب أعزل إلا من العز والكرامة. هو شعب فلسطين! الجندي في الجيش السوري الذي عاهد جيبته مع بدء الحرب أنه لن يعود، قبل أن تتحرر سورية فيمكنه حينها أن يرتاح في بيت حبه، وما زال ينتظر!

المقاتل من حزب الله الذي غادر آخر قرية جنوبية وزرع موسم تبغه، وقلع أرضه وأوكل لأسرته جني المحصول إن تأخر، حمل سلاحه وغادر إلى حلب، ليستشهد ويحصل أغنى غلة ينتظرها مقاوم في العصور كلها!

ومتلهم آلاف مؤلفة من قوافل العز، لا تقبل أن تصافح إسرائيلياً ولا أن تقبل بوفد صهيوني ولا بفريق رياضي أو بباحث أو تناقض مفكراً صهيونياً، بل أن تشتري علكة من مروج ماجور لمصنّع ومنتج «إسرائيلي»!

هكذا نحن، أكمل الناس أهل الشام والعراق، كما قال ابن خلدون! وسنقى...

لكن أن تصفع ماليزيا، شعباً ودولة، تيار الأذلاء في العالم، فتننتازل عن استضافة 209 دول في «كونغرس الفيفا»، لأنه ترفض استقبال دولة واحدة من بين هذه الدول، وتضخّي في سبيل أن الشعب الماليزي يرفض أن يرتفع علم «إسرائيلي» معاد على أرض ماليزيا.

الله! كم يحتاج قادة السعودية ودول الخليج ومطبوعواها وقادة السلطة الفلسطينية والأردن ومصر ومطبوعواها كافة، لجرعة شرف ماليزي شرقي أو جرعة شرف اسكوتلندي غربي!

* باحث وناشر موقع حرمون haramoon.org/ar وموقع السوق alssouk.net